[255] بعث ابن جمهان 1 البلوى إليهم وفيهم يزيد بن الحارث من بنى كنانة فقاتلهم فقتلوه 2 ثم بعث إليهم رجلا من كلب فقتلوه أيضا 3. وخرج معاوية بن حديج 4 السكسكى 5 فدعى إلى الطلب بدم عثمان، فأجابه

_____

1 - في الجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازي: " الحارث بن جمهان أبو كثير الزبيدى روى عن على، روى عنه عمرو بن مرة، سمعت أبى يقول ذلك " وفى لسان الميزان: " الحارث بن جمهان عن على ذكرهما الطوسى في رجال الشيعة " وفى توضيح الاشتباه: " الحارث بن جمهان بالجيم كعثمان " وفى تنقيح المقال: " الحارث بن جمهان بضم الجيم وسكون الميم والهاء والالف والنون وزان عثمان، عده الشيخ في رجاله من أصحاب على عليه السلام ". أقول: قد تكرر في كتاب صفين لنصر بن مزاحم وفى تاريخ الطبري اسم الحارث بن جمهان الا أنه وصف فيهما بنسبة " الجعفي " لا " البلوى " كما في الكتاب وشرح النهج وثامن البحار. 2 - كذا في الاصل صريحا لكن في البحار وشرح النهج: " ومعه يزيد بن الحارث الكنانى فقاتلاهم فقتلوهما ". 3 - قال الطبري عند ذكره حوادث سنة ست وثلاثين (ج 5 من الطبعة الاولى بمصر، ص 232): " وذكر هشام عن أبى مخنف قال: وحدثني يزيد بن ظبيان الهمداني أن محمد بن أبى بكر كتب إلى معاوية بن أبى سفيان لما ولى فذكر مكاتبات جرت بينهما كرهت ذكرها لما فيه مما لا يحتمل سماعها العامة، قال: ولم يلبث محمد بن أبى بكر شهرا (كاملا فذكر القصة قريبة مما في المتن إلى أن قال) فلما رأى ذلك محمد بعث الحارث بن جمهان الجعفي إلى أهل خربتا وفيها يزيد بن الحارث من بنى كنانة فقاتلهم فقتلوه، ثم بعث إليهم رجلا من كلب يدعى ابن مضاهم فقتلوه ". 4 - في تقريب التهذيب: " معاوية بن حديج بمهملة ثم جيم مصغرا الكندى أبو عبد الرحمن أو أبو نعيم صحابي صغير وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين / بخ د س " وفى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: " معاوية بن حديج بمهملتين وآخره جيم مصغرا الكندى التجيبى المصرى الامير قال البخاري: له صحبة شهد فتح مصر وذهبت عينه يوم دمقلة وولى غزو المغرب، عن أبى ذر، وعنه ابنه عبد الرحمن وعلى بن رباح، قال ابن " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "

_____